دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي: دراسة تطبيقية على صحيفة القدس
المصدر:	مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات
الناشر:	جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	توم، مجذوب بخيت محمد
مؤلفين آخرين:	العسولى، حاتم على مصطفى(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج7, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	اكتوبر
الصفحات:	225 - 258
رقم MD:	881227
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, EcoLink, HumanIndex, AraBase
مواضيع:	المعايير الصحفية، المعايير المهنية، القيم الأخلاقية، الأداء الصحفى، الصحافة الالكترونية، النشر الالكترونى، صحيفة القدس، فلسطين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/881227

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي

"دراسة تطبيقية على صحيفة القدس"

د.مجذوب بخيت محمد توم

أ.حاتم علي مصطفى العسولي

مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات – المجلد السابع – العدد الثالث 2017

ملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير المعايير المهنية والأخلاقية التي يمكن أن تحكم الصحافة الإلكترونية على نحو يجعل هذا الوسيط الصحفي أكثر مصداقية وفاعلية، وتوصيف بيئة مهنية وأخلاقية محفزة لتطوير الصحافة الإلكترونية، وتمكين المواقع الصحافية الفلسطينية من تقديم خدمة رشيدة ومتطورة. واعتمدت الدراسة منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي، واستخدمت صحيفة الإستقصاء كأداة رئيسة للدراسة، وزعت على عينة عمدية بلغ قوامها (90) مفردة. وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن النشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري، وإن صحيفة القدس تتسم بالمهنية والمصداقية والحياد في نقل الأخبار وتستخدم أشكالاً تحريرية وفنية متنوعة في تغطيتها الإعلامية، إن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة، وإن المسؤولية الاجتماعية والضوابط التشريعية تقيد القائم بالاتصال للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية. وتوصي الدراسة بما يلي: التحلي بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع، وتعزيز الرقابة المهنية في النشر الإلكتروني، وتجنب المصادر غير الموثوقة في النشر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: النشر الإلكتروني، الصحافة الإلكترونية ، تكنولوجيا الاتصال

Abstract

The study aimed to sophisticated service and to develop professional and ethical standards that can govern the electronic press in a way that makes this kind of media more credible and effective and characterize a professional and ethical environment conducive to the development of electronic journalism and enable the Palestinian press sites to provide a rational. so we use descriptive and analytical methodology, the questionnaire was used as a main tool for the study, distributed to a sample of 90 persons. The data were analyzed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. The study found the most important results: Non-professional electronic publishing affects the social, economic, political and intellectual fabric,

Al-Quds is characterized by professionalism and neutrality in the transmission of news and uses a many kinds of editorial in its media coverage, The Palestinian electronic press enjoys limited freedom, and Providing legal protection for the Palestinian media content from the violations and piracy it is exposed to increases the degree of its effectiveness to a large extent. The study recommends that: The importance of adherence to social responsibility and professional and ethical standards towards society, Strengthen professional oversight and avoid unreliable sources in electronic publishing.

Key Words: Electronic Publishing, Electronic Journalism, Communication Technology

مقدمة:

تؤدي الصحافة دورا بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات الديمقراطية والدكتاتورية على حد سواء، وبلغ من تأثيرها أن أطلق عليها مُسمى السلطة الرابعة، وبذلك فإن للصحافة دوراً تفردياً يتجسد من خلال أهداف تُحقق في النهاية المصلحة العامة للأفراد أو الجماعات أو الدول أو الأحزاب أو المؤسسات التي تتبع لها الوسيلة الاتصالية.

ويؤكد الواقع الملموس أن هناك صعوبة في الفصل بين ما هو أخلاقي وما هو قانوني بمجال الصحافة، بل لازالت هناك أموراً لم يتم حسمها بعد من حيث المبادئ الأخلاقية والقوانين التشريعية. ولا شك أن هناك قيوداً قانونية وجب التعامل معها، مقابل وجود ضوابط أخلاقية وجب احترامها من كلا الجانبين: الصحفي المهني والمدوّن العادي. (www.dramamedia.net ، متوفر بتاريخ: 2017/7/15م)

وظهرت في الآونة الأخيرة العديد من التساؤلات التي تثير اهتمام المختصين في الصحافة والأوساط الإعلامية حول تأثير التقنية الرقمية في الصحافة وأنماط واتجاهات الصحف الإلكترونية العربية والأطر المستحدثة التي تتكامل فيما بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية، إضافة إلى اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية المؤسسة على تباين الواقع الذي يفرض ضرورة تفعيل مواثيق الشرف المهنية لأخلاقيات هذا النوع من الإعلام الجديد. (www.k-ghazy.com ، متوفر بتاريخ: 2017/7/1م)

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس كل من يدوّن فهو صحافي، لأن مهنة الصحافة لها أخلاقياتها ولها ميثاقها المحلي والدولي، وإن مسألة الأخلاقيات مرتبطة بمهنة الصحافة وممارستها إلكترونيا، وعندما نتحدث عن التجاوزات التي أصبحنا نلحظها عبر الفضاء الرقمي، يدفعنا إلى القول بأن الأمر قد استفحل مع التطور الكمي الذي يعرف في مجال التدوين والنشر الإلكتروني، إذ تبقى مسألة وضع قواعد وتشريعات لممارسة الكتابة والنشر عبر الإنترنت من الأمور التي وجب التفكير فيها.

مشكلة الدراسة:

تُعد المعايير المهنية والأخلاقية النواة الضابطة والمنظمة لممارسة أي عمل بشكل عام والصحافة بشكل خاص، وإن غيابها وعدم الالتزام بها ساهم وساعد الكثيرين من رواد الصحافة الإلكترونية والعاملين في حقلها للخروج عن القيم والأخلاق والآداب العامة للمجتمع بشكل عام، ولمهنة الصحافة بشكل خاص، الأمر الذي أدى إلى وجود ابتذال وانفلات واضحين في عمل الصحافة الإلكترونية. (غازي، 2016م: 567)

من هنا أصبح من الواجب التفكير في دراسة المعايير المهنية والأخلاقية، وصولاً إلى تشريعات قانونية تنظم عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والنشر الإلكتروني حتى لا نصبح ونمسي أمام فوضى عارمة، وصراعات أكثر مما يوجد الآن في مجال الصحافة والنشر الإلكتروني.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي في صحيفة القدس؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة البحثية التالية:

1. ما درجة تقدير أفراد العينة للأسباب التي تدفعهم لتصفح الصحيفة الإلكترونية؟
2. ما مدى مراعاة الصحافة الإلكترونية للمعايير المهنية في النشر الإلكتروني؟
3. ما المعايير المهنية الأكثر التزاماً بها في صحيفة القدس من وجهة نظر عينة الدراسة؟
4. ما الأسباب التي تحول دون مراعاة المعايير المهنية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
5. ما درجة تأثير النشر الإلكتروني غير المهني على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والأيديولوجي؟
6. ما عوامل زيادة الفاعلية وتطوير الأداء الصحفي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. رصد أداء الصحافة الإلكترونية والإسهام في تطوير المعايير المهنية والأخلاقية التي يمكن أن تحكم عملها على نحو يجعل هذا الوسيط الصحفي أكثر مصداقية وفاعلية.
2. توصيف بيئة مهنية وأخلاقية محفزة لتطوير الصحافة الإلكترونية، وتمكين المواقع الإخبارية الفلسطينية من تقديم خدمة رشيدة ومتطورة.
3. التعرف إلى المعايير الأكثر التزاماً بها في الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
4. الوقوف على الأسباب التي تحول دون مراعاة الصحافة الإلكترونية للمعايير المهنية في النشر الإلكتروني.
5. معرفة درجة تأثير النشر الإلكتروني غير المهني على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والأيديولوجي؟
6. الخروج بتوصيات ومقترحات تساهم في زيادة فاعلية الصحافة الإلكترونية وتطوير الأداء الصحفي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العلمية الحديثة في حدود علم الباحثان، إذ تركز علي المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ودورها في تطوير الأداء الصحفي، وتكتسب الدراسة أهميتها النظرية من حيث: التعرف على أهمية المعايير المهنية والأخلاقية ودورها الفاعل في تطوير الأداء الصحفي، فيما تكتسب أهميتها العملية من خلال التوصل إلي مقترحات وتوصيات عملية، يمكن أن تسهم في تنمية وازدهار مستوى العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة على ما يلي:

* الحد الموضوعي: تتناول الدراسة (المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي).
* الحد المكاني: صحيفة القدس الإلكترونية.
* الحد البشري: عينة من العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
* الحد الزماني: طبقت الدارسة خلال الفترة من 2015م – 2017م.

مصطلحات الدراسة:

المعايير المهنية:

تُعد المعايير المهنية إحدى مجالات القيم، وهي مجموعة الموجِّهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم،

ويحددون أهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم، وعندما يسلكون في ضوء محددات قيمية وهكذا فإن العمل يخضع في اختياره وأدائه ومخرجاته لتوجيهات قيمية هي التي تحدد أشكال الاختيار والأداء والنتائج داخله. (عقل، 2006م: 83)

والمهنية profession هي وظيفة مبنية على أساس من العمل والخبرة، اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتضمن مهارات وتخصصات معينة، ويحكمها قوانين وآداب خاصة. (ar.wikipedia.org ، متوفر بتاريخ: 2017/7/31م)

ويعرف الباحثان المعايير المهنية إجرائياً بأنها: الضوابط التشريعية والسلوكية والآيديولوجية الناظمة والتي تحكم عمل القائم بالاتصال في وسائل الاتصال المتنوعة، وتؤثر على المضمون والمحتوى الإخباري بها.

المعايير الأخلاقية:

تعرف أخلاقيات الصحافة بأنها مجموعة المعايير والقيم المرتبطة بمهنة الصحافة، والتي يلتزم بها الصحافيون في عملية استقاء الأنباء ونشرها، والتعليق عليها، وفي طرحهم لآرائهم، وهذه المعايير تقوي إحساس الصحفي بمسؤوليته الاجتماعية. (الدبيسي، 2011م: 92)

وترتبط مصداقية الصحافة بمدى التزامها بالحقيقة، وبمدى التزامها لتحقيق الدقة والنزاهة والموضوعية والتمييز الواضح بين الأخبار والدعاية، واحترام القيم الأخلاقية والمهنية مسؤولية ملقاة على عاتق الصحافيين ووسائل الاتصال. (المصدر السابق، بتصرف)

وقد عرف بعض الباحثين الأخلاق في نظر الإسلام بأنها عبارة عن "مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه". (www.dorar.net ، متوفر بتاريخ: 2017/7/15م)

الصحافة الإلكترونية:

يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية.

وهي وسيلة من وسائل الاتصال عبر الإنترنت، تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي، ومهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة اتصال، مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص الفائق، والوسائل الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها للجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية، وسرعة، وسهولة حسب

احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآتية، وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار وطباعتها. (تربان، 2008م: 49)

ويعرفها نصر، وعبد الرحمن، بأنها: الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته. (نصر و عبد الرحمن، 2003م: 28)

ويعرف الباحثان الصحافة الإلكترونية إجرائياً بأنها: وسيلة اتصال تكنولوجية، تصدر عبر شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، ويحدث مضمونها بشكل دوري، وتعتمد على آليات وتقنيات المعلومات والوسائط المتعددة بما يسهل عملية تبادل المعلومات والأخبار ويوفر الوقت والجهد، وتشمل المواقع الإخبارية والنسخ الإلكترونية للصحف والمجلات والمنشورات الورقية، وتتميز بسهولة تصفح موادها الإعلامية، وإمكانية حفظها وطباعتها، والرجوع إليها في أي وقت.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي أهم النماذج لتلك الدراسات العربية والأجنبية، مرتبة حسب تاريخ النشر من الأحدث إلى الأقدم.

1. **دراسة حجازين و آخرون (2016م)** هدفت التعرف إلى المعايير المهنية في إطار نظرية حارس البوابة الإعلامية، التي تحكم عمل الصحفي في وكالة الأنباء الأردنية، وتأثير هذه المعايير على نوعية المادة الإخبارية التي تنتجها الوكالة ومحتواها، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة من مندوبين ومحررين صحفيين في مركز الوكالة في عمان، ومكاتبها المنتشرة في محافظات المملكة وألويتها ومراسلي الوكالة في الخارج. وخلصت الدراسة إلى أن الصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية يراعون التشريعات ذات الصلة بمهنة الصحافة عند كتابة الأخبار وتحريرها، وأن قناعات المندوب والمحرر الصحفي تظهر في المنتج الإخباري، وأن هناك ميلاً شديداً لدى المندوبين والمحررين الصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية لمراعاة ثقافة المجتمع بما تحمله من أعراف وتقاليد وثوابت ولو على حساب الوقائع والحقائق.

2. **دراسة (2015م) Hassan** هدفت إلى التعرف على القوى المؤثرة في وسائل الاتصال الحديثة، ومدى التلاعب بها من قبل الفئات ذات النفوذ والقوى الكبرى لتحقيق أهداف محددة خصوصاً في المجتمعات النامية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت أكثر إقناعاً من كونها

(معلوماتية) أو إخبارية، وأن الأحزاب المؤثرة سواء كانت دول أو مجموعات، تعمل على تنفيذ حملات توعية وأنشطة متنوعة لمواجهة وسائل الاتصال بالأفعال والسلوك.

3. **دراسة دوحان (2015م)** هدفت رصد وتحليل وتفسير أخلاقيات وضوابط النشر الصحفي وعلاقتها بالسياسات التحريرية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، في ضوء المسؤولية الاجتماعية لدى الصحفيين، ومدى فاعلية أدوات التنظيم الذاتي للمهنة إن وجدت، واعتمد الباحث منهج المسح الوصفي ومنهج المقارنة المنهجية، واستخدم استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تنتهك أخلاقيات مهنة الصحافة بنسب متفاوتة من صحيفة إلى أخرى، وأن غالبية المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإلكترونية الفلسطينية لم تلتزم بالمعايير والضوابط الأخلاقية لمهنة الصحافة.

4. **دراسة Kim, & others (2015م)** هدفت قياس اتجاهات الصحفيين والإعلاميين في كوريا الجنوبية نحو الجمهور وعلاقاتهم بالعامة من خلال شبكة توتير، خصوصاً في صناعة الأخبار وكتابة العناوين الرئيسة وكيفية استفادتهم من تغريدات الجمهور في صياغة عناوين إخبارية مهمة، واستخدم الباحثون منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الصحفيين لشبكة "تويتر" الاجتماعية كان من أجل سرد القصص الإخبارية التي يستخدمونها في الصحف المطبوعة أو الإلكترونية، واستخلاص ردود الأفعال والآراء لصياغة القصص الإخبارية، وأن قدرة الصحفي على استخلاص المعلومة وصياغتها بالطريقة الإخبارية الواقعية التي تعكس نبض الجمهور، بنص إخباري محكم له تأثيره على الجمهور.

5. **دراسة عمران (2009م)** هدفت رصد الأدوار والمسئوليات المنوطة بالقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية في إطار ممارساته المهنية، والتعرف على أثر استخدام التكنولوجيا على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال، والتعرف على الضغوط والمشكلات التي تعترض القائم بالاتصال وتعيق أدائه المهني في الصحافة الإلكترونية المصرية، واعتمدت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت صحيفة الاستقصاء والمقابلة كأدوات بحثية في دراستها. وخلصت الدراسة إلى إجماع المبحوثين على ضرورة إلمام متخصصو الصحافة الإلكترونية بمفردات العمل الصحفي، وتنوع التقنيات التي يستخدمها القائمون بالاتصال في الصحف الإلكترونية لجمع المادة الصحفية عبر شبكة الإنترنت، وأخيراً وجود بعض الصعوبات في تحرير المضمون الصحفي الإلكتروني مثل: صعوبة الوصول إلى المعلومات في بعض المواقع، وصعوبة سرعة إنجاز عملية التحرير لتحقيق السرعة والآنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت وتعددت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المعايير المهنية والأخلاقية، حيث اتفقت في بعض الزوايا والرؤى، واختلفت في البعض الآخر.

فبينما اتفقت دراسة حجازين و آخرون (2016م) ودراسة عمران (2009م) مع الدراسة الحالية من حيث تناول المعايير المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، اختلفت مع دراسة دوحان (2015م) التي تناولت علاقة أخلاقيات المهنة بالسياسات التحريرية، واعتمدت على منهج المسح الوصفي والمنهج المقارن، لتتميز عن الدراسات الأخرى التي اقتصرت على منهج المسح الوصفي والتحليلي، ومع دراسة Kim, & others (2015م) التي تناولت اتجاهات الصحفيين نحو الجمهور وعلاقتهم بالعامة، كما واختلفت مع دراسة Hassan (2015م) التي تناولت بالبحث القوى المؤثرة في وسائل الاتصال الحديثة، ومدى التلاعب بها من قبل الفئات والقوى الكبرى وذات النفوذ، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، واتفقت في منهج المسح الوصفي المستخدم في جميع الدراسات السابقة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي، ووقفت على الأسباب التي تحول دون مراعاة الصحافة الإلكترونية للمعايير المهنية في النشر الإلكتروني، لتوصيف بيئة مهنية وأخلاقية محفزة لتطوير الأداء الصحفي الصحفي، وتمكين المواقع الإخبارية الفلسطينية من تقديم خدمة رشيدة ومتطورة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تتبن أوجه تشابه واختلاف بينها، لاسيما من حيث المنهج المتبع وأدوات الدراسة والعينة والمجتمع، وإذ أن هذه الدراسة تعتبر إضافة نوعية للدراسات السابقة فقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من النقاط أهمها:

1. الاطلاع الواسع على موضوع الدراسة، ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه.
2. العرض السليم للإطار النظري.
3. تصميم وبناء أداة الدراسة.
4. تفسير النتائج ومناقشتها والتعليق عليها وربطها بما توصلت إليه الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة المنهجية:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي كونه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، فهو يتعامل مع "مجالات وظواهر بحثية يتوفر بشأنها عدداً من المؤشرات التي استخلصتها بحوث سابقة، إلا أن هناك أبعاداً أو زوايا جديدة لهذه المجالات البحثية لم يتم تناولها، وهو يقوم على أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية" (اللبان، 2008م: 76).

أداة جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراجع لأي بحث علمي إذ تتوقف عليها صحة البيانات المجموعة والمستخدمة وصحة النتائج الإحصائية وكفاءة الإستنتاجات العلمية في التحليل، (حسين، 1984م: 103). ويعتبر الاستقصاء من الأدوات الأكثر استخداماً وملاءمة للبحوث الوصفية (أبو كريشة، 1999م: 104).

ووفقاً لطبيعة المشكلة موضوع الدراسة فإنه تم استخدام صحيفة الإستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات، إضافة إلى الملاحظة والمقابلة العلمية.

صدق وثبات الإستبانة:

يُقصد بصدق الإستبانة: "مدى تمكن أداة جمع البيانات، أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه" (العسولي، 2011م: 85) ، وهذا يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي،2010م: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات المقترحة. إضافة إلى حساب الإتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم، وقد أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كطريقة أولى لقياس الثبات وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) حيث تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون

للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط.

جدول (1) معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل طريقة التجزئة النصفية للاستبانة

المعايير المهنية والأخلاقية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
صحيفة القدس	0.849	0.793	0.884

مجتمع وعينة الدراسة:

تَّمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين العاملين في صحيفة القدس والمتابعين لها، ونظراً لصعوبة الوصول لكافة مجتمع الدراسة، تم توزيع أداة الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها (90) مفردة، وتم استرداد جميع الاستبانات بنسبة (100%) .

المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة:

لتحديد المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004م: 42).

جدول (2) المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وتم تحديد درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة. تم

تفريغ وتحليل الاستلانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية المتنوعة أحد أهم الأركان لتطوير المجتمعات والحفاظ على أصالة وحضارة المجتمع وثقافته وأخلاقياته، ومن هنا أولى المختصون في العلوم الإنسانية أهمية كبيرة للأخلاقيات المهنية لمختلف المهن، وفي مقدمتها مهنة الصحافة.

والأخلاقيات المهنية تُقيد العاملين في وسائل الاتصال المتنوعة أن يلتزموا في سلوكهم تجاه أنفسهم وتجاه جماهيرهم بمبادئ وقيم أساسية، والالتزام بهذه المبادئ والقيم يُعد من الواجبات الشخصية ليكون سلوكاً سليماً وأخلاقياً. (البادي، 1997م: 208-209)

ومن الأمثلة على قيم الممارسة المهنية، الفكرة النموذجية التي تتمثل في – الالتزام بالموضوعية- في تحرير الأنباء ، والدعاوى المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملائمة لتحقيق مهام اتصالية ذات نوعية خاصة، والدعاوى الخاصة بتحديد مقاييس المسلسلات التلفزيونية الجيدة. (جابر، 1984م: 275)

ويؤكد المختص في الإعلام والاجتماع محمد سيد فهمي، ضرورة وجود أساساً أخلاقياً قيمياً للممارسة الصحفية يعبر عن وجود "معايير سلوكية وقواعد أخلاقية تنبع من قواعد المهنة ذاتها، ومن متطلبات نجاح العمل المهني، ويلتزم الممارس بهذا النظام الأخلاقي أو الدستور المهني صراحة". (فهمي، 1984م: 82)

ولأخلاقيات المهنة الإعلامية مجموعة من المبادئ نجدها تشترك في كل مدونة، وهي بمثابة أفكار وتصورات تتكرر تلقائياً من مدونة لأخرى، وتتركز أغلب هذه المبادئ في ثلاث محاور أساسية هي: (مصطفى و شلغوم، 2011م: 71 بتصرف)

1. احترام حق إعلام المواطن والدفاع عنه وعن الوسائل الكفيلة بتحقيقه مثل احترام مصادر المعلومات، نشر المعلومات الصحيحة والدقيقة، النزاهة الكاملة في النشر والحصول على المعلومات، والفصل بين الحدث والتعليق، فالخبر مقدس والتعليق حر.
2. احترام حقوق المواطن والدفاع عنها بما فيها الحق في الكرامة والشرف والحق في الصحة البدنية والمعنوية، والحق في التعبير وحق الرد والحق في احترام الشخصية.
3. الحفاظ على الجانب الاجتماعي وتجنب التحريض والدعوة إلى الحقد والعصيان المدني أو التمييز العرقي أو العنصري.

ومن خلال ما تقدم من عرض تتجلى أهمية المعايير المهنية والأخلاقية التي تبنى على أساس المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للفرد، ومدى الحاجة الملحة إلى تفعيلها والالتزام بها خلال ممارسة الحياة العملية، وصولاً إلى تشريعات قانونية ضابطة وناظمة للعملية الاتصالية لاسيما في الصحافة الإلكترونية.

وتُعد المعايير المهنية والأخلاقية أحد أهم مصادر تطوير الأداء الصحفي وبيئة العمل في المؤسسات الصحافية والإعلامية كافة، ولا يكاد يختلف اثنان على أن ضعف المهنية الإعلامية تؤثر سلباً على الأداء الصحفي.

وإن عناصر الضعف في وسائل الاتصال والإعلام تُعود في أحد أهم مصادرها إلى ضعف المهنية الإعلامية، وإهمال التدريب المهني والمتخصص، وبناء الكفاءات الإعلامية الفردية، وجميعها تدرج ضمن الأسس الموضوعية لتوطين المهنية. (الطويسي، 2008م: www.alghad.com ، متوفر بتاريخ: 2017/8/1م) وبالتالي غيابها وإهمالها يبعدنا كل البعد عن مهنية وتطوير الأداء الصحفي. وقد عد المختصون مجموعة خصائص كعناصر أساسية للحرف الأنموذجية، تتفاوت من مهنة لأخرى وهي: (البلداوي، 1996م: 59-60)

1. درجة الارتباط بالقيم الأساسية.
2. مرحلة التدريب المهني وتشمل أربعة أبعاد (مدة التدريب، المدى المتخصص بالتدريب، الهدف الذي يرمي إليه التدريب، الأفكار الجيدة التي تكتسب من التدريب).
3. الدافعية (دوافع إنجاز العمل المهني).
4. الاستقلالية أو الحكم الذاتي: حرية واستقلالية المحترفين في العمل.
5. الشعور بالالتزام برسالة المهنة.
6. الشعور بالجماعة المحلية، وهو المدى الذي تعكس فيه المهن خصائص المجتمع المحلي.
7. الرموز الأخلاقية (الميثاق الأخلاقي).

وبذلك فإن تمسك الصحافة والعاملين في حقلها لاسيما الصحافة الإلكترونية بالمبادئ والمعايير المهنية والأخلاقية يُعد عنصر أساسي لنجاحها وتطور أدائها على المدى المنظور. (الدبيسي، 2011م، 92، بتصرف)

ونخلص القول إلى أن التزام الصحفيين والعاملين في حقل الصحافة والنشر بالمعايير المهنية والأخلاقية، من شأنه إيجاد بيئة عمل مهنية وآمنة على المجتمع، كون أن الرسالة الإعلامية لها من الصدى والتأثير الكبير على الجمهور في المجتمع.

وتحدد صحيفة القدس سياسية الخصوصية في مجموعة نقاط أبرزها:

(www.alquds.com ، متوفر بتاريخ: 2017/8/1م)

-لا يحق للمستخدم إعادة نشر أو بث محتويات الموقع (نصوص، صور، فيديو) بشكل يعتدي على حقوق الآخرين أو يؤثر في استخدامهم الموقع.

-لا يحق للمستخدم نشر أي مواد (نصوص، صور، تسجيل صوتي أو مشاهد فيديو) تنطوي على قذف أو فيها ألفاظ فاحشة أو تجريح أو إساءة لمشاعر الآخرين أو بها تقييد لحرية استخدام الموقع من قبل الآخرين أو حقوق النشر الخاصة بهم.

-لا يحق للمستخدم نشر مواد (نصوص، صور، تسجيل صوتي أو مشاهد فيديو) فيها إساءة إلى الأديان أو المقدسات أو تنتهك حرماتها. أو تحرض على العنف يترتب عليها مسؤولية مدنية أو تكون فيها مخالفة لأي قانون.

-لا يجوز للمستخدم نسخ المادة الموجودة على الموقع أو إعادة إنتاجها أو نشرها أو إذاعتها من دون الإشارة إلى الموقع كمصدر لهذه المواد بوضوح.

- موقع "القدس.كوم" غير مسؤول عن ضمان دقة المواد المنشورة على الموقع، وجميع المواد المنشورة خاضعة لتأكيدات صريحة كانت أو ضمنية على صلاحيتها.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول (3) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

م.	الخصائص والسمات الشخصية	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
1.	النوع	ذكور	67	74.4
		إناث	23	25.6
		المجموع	90	100.0
2.	العمر	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
		من 18 - 23 عام	6	6.7
		من 24 - 29 عام	28	31.1
		من 30 - 35 عام	14	15.6
		من 36 - 41 عام	19	21.1
		من 42 - 47 عام	12	13.3
		من 48 عام فأكثر	11	12.2
		المجموع	90	100.0

.3	المستوى التعليمي	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
		دبلوم متوسط	7	7.8
		جامعي	48	53.3
		فوق جامعي	35	38.9
		المجموع	90	100.0
.4	التخصص العلمي	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
		الصحافة	44	48.9
		أخرى	21	23.3
		علوم سياسية	12	13.3
		قانون	6	6.7
		حاسوب	4	4.4
		وسائط متعددة	3	3.3
		المجموع	90	100.0

يبين جدول (3) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، والتخصص العلمي، وتشير الإحصاءات إلى أن غالبية أفراد العينة 74.4% من جنس الذكور، كون مجتمع مهنة الصحافة يغلب عليه الطابع الذكوري، ويتضح أن ما نسبتهم 38.9% مستواهم التعليمي فوق الجامعي، وهذا يدلل على ارتفاع نسبة الحاصلين على الدراسات العليا في المجال الإعلامي، فيما تنوعت نسب التخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة بين الصحافة والعلوم السياسية والحاسوب والوسائط المتعددة.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً/ متابعة الصحافة الالكترونية الفلسطينية:

1. الأسباب التي تدفع لتصفح المواقع الصحافية الإلكترونية:

جدول (4) الأسباب التي تدفع لتصفح المواقع الصحافية الإلكترونية

الأسباب التي تدفع لتصفح المواقع الصحافية الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
متابعة الأخبار المحلية والدولية	81	90.0	1
زيادة المعرفة الشخصية	32	35.6	2
تنوع أشكال عرض الأخبار	30	33.3	3
كل ما ذكر	20	22.2	4
المسؤولية المهنية والأخلاقية	13	14.4	5
جرأتها في طرح القضايا المختلفة	9	10.0	6
الحصول على المتعة والتسلية	7	7.8	7
المصداقية والموضوعية والحياد	5	5.6	8
أخرى	2	2.2	9
المجموع	199		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 90

يوضح جدول (4) أن ما نسبتهم 90.0% من المبحوثين يتصفحون المواقع الصحافية الالكترونية لمتابعة الأخبار المحلية والدولية، وما نسبتهم 35.6% لزيادة المعرفة الشخصية، وما نسبتهم 33.3% لتنوع أشكال عرض الأخبار، بينما ما نسبتهم 22.2% رجحوا كل ما ذكر، وما نسبتهم 14.4% بسبب المسؤولية المهنية والأخلاقية، وما نسبتهم 10.0% لجرأتها في طرح القضايا المختلفة، وما نسبتهم 7.8% للحصول على المتعة والتسلية، وما نسبتهم 5.6% للمصداقية والموضوعية والحياد، بينما ما نسبته 2.2% ذهبوا إلى أسباب أخرى منها الشمولية والاهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية، ويلاحظ أن المصداقية والموضوعية والحياد جاءت بنسبة متدنية جداً، وذلك يعود لغياب الضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية.

2.مدى الحرية التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

جدول (5) مدى الحرية التي تتمتع بها الصحافة الالكترونية الفلسطينية

المؤشرات	حرية مطلقة	حرية محدودة	لا تتمتع بحرية	لا أعرف	المجموع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	12	70	7	1	90	0.509	3.03	75.80
%	13.3	77.8	7.8	1.1	100.0			

يوضح جدول (5) أن ما نسبته 13.3% يعتبرون أن الصحافة الالكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية مطلقة، بينما ما نسبته 77.8% يرون أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة، ويعتبر ما نسبته 7.8% أن الصحافة الالكترونية الفلسطينية لا تتمتع بحرية، بينما لا يعرف ما نسبته 1.1% مدى الحرية التي تتمتع بها الصحافة الالكترونية الفلسطينية، وبشكل عام تبين أن الانحراف المعياري يساوي 0.509 والمتوسط الحسابي يساوي 3.03 أي بوزن نسبي يساوي 75.80%، ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة، وتساهم طبيعة الأوضاع السياسية السائدة في المجتمع الفلسطيني وحالة الانقسام إلى حد كبير في تقييد حرية الصحافة من خلال إتباعها سياسية تكميم الأفواه، وإقحام الصحفيين في الصراعات الداخلية الفلسطينية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة عمرو (2017م)، بأن الصحافة الفلسطينية تعيش جواً من الإحباط والرهبة والرقابة الذاتية، وهي صحافة غير حرة بل مقيدة بالعديد من الضوابط القانونية والممارسات غير القانونية. (عمرو، 2017م: 65) ويرى الدكتور ماجد تربان أن الصحافة الإلكترونية تواجه قيوداً متنوعة تكنولوجية وتشريعية وإدارية، تحد كثيراً من قدرتها على تعزيز الحريات الجديدة في المجتمع العربي. (تربان، 2008م، 109)

2. مراعاة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني

جدول (6) مدى مراعاة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للمعايير المهنية والأخلاقية

المؤشرات	دائماً	أحياناً	لا تراعي	المجموع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	4	63	23	90	0.515	1.78	59.67
%	4.4	70.0	25.6	100.0			

يوضح جدول (6) أن ما نسبته 4.4% من المبحوثين عينة الدراسة يعتبرون أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دائماً تراعي المعايير المهنية والأخلاقية في النشر

الإلكتروني، بينما ما نسبته 70.0% قالوا أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية أحياناً تراعي المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني، وما نسبته 25.6% يرون أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لا تراعي المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني، وبشكل عام فقد تبين أن الانحراف المعياري يساوي 0.515 والمتوسط الحسابي يساوي 1.78 أي بوزن نسبي يساوي 59.67%، مما يشير إلى أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية أحياناً تراعي المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني، ولربما هذا يعود إلى عدم وجود ضوابط تشريعية وقانونية ناظمة للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ويرى عبد الناصر النجار نقيب الصحافيين الفلسطينيين الأسبق، أن النوع المحرض من الصحافة الفلسطينية يندرج تحت مسمى الصحافة الحزبية، التي وصفها بالإعلام المرعب والمخيف، لتسببها بنقل معلومات للجماهير بشكل تحريضي دون أدنى رحمة لما تسببه هذه المعلومات على الواقع الفلسطيني. (عمرو، 2017م: 51)

4.المعايير المهنية والأخلاقية الأكثر التزاماً بها في الصحافة الالكترونية الفلسطينية :

جدول (7) المعايير المهنية والأخلاقية التي تلتزم بها الصحافة الالكترونيةالفلسطينية

المعايير المهنية والأخلاقية الأكثر التزاماً بها	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الدقة والموضوعية	31	46.3	1
المسؤولية	29	43.3	2
توثيق المصدر	27	40.3	3
عدم الانحياز	14	20.9	4
الحياد والنزاهة	12	17.9	5
أخرى	2	3.0	6
المجموع	115		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 67

يبين جدول (7) أن ما نسبته 46.3% يعتبرون أن الدقة والموضوعية أكثر المعايير المهنية والأخلاقية التزاماً في الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، بينما يعتبر ما نسبته 43.3% المسؤولية، وما نسبته 40.3% إلى توثيق المصدر، واعتبر ما نسبته 20.9% عدم الانحياز، وما نسبته 17.9% الحياد والنزاهة، وما نسبته 3.0% معايير أخرى، ويلاحظ من النتائج أعلاه أن الحياد والنزاهة جاء في المرتبة الخامسة، وهذا يرجع لربما إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يغلب عليه الطابع الحزبي والتنظيمي، وإن كثيراً من الصحفيين يقدمون الولاء للحزب على حساب المهنية والحياد والنزاهة في العمل.

5.أسباب جعل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لا تراعي المعايير المهنية والأخلاقية:

جدول رقم (8) أسباب عدم مراعاة الصحافة الالكترونية للمعايير المهنية والأخلاقية

أسباب عدم مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
تأثير التوجهات السياسية والعقائدية والأيديولوجية على القائم بالاتصال	21	91.3	1
عدم وجود ضوابط وتشريعات قانونية	19	82.6	2
تدني المستوى المهني للقائم بالاتصال	17	73.9	3
تأثير رؤساء التحرير وملاك الصحف على القائم بالاتصال	15	65.2	4
اعتمادها على مصادر غير موثوقة	13	56.5	5
التحيز وعدم الموضوعية	12	52.2	6
عدم تفعيل ميثاق الشرف الصحفي	11	47.8	7
تدني المستوى المهاري والتدريبي للقائم بالاتصال	9	39.1	8
عدم الالتزام بالمسؤولية المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع والرأي العام	8	34.8	9
المجموع	125		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 23

يوضح جدول (8) أن ما نسبته 91.3% من عينة الدراسة سبب جعل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لا تراعي المعايير المهنية والأخلاقية يرجع إلى تأثير التوجهات السياسية والعقائدية والآيديولوجية على القائم بالاتصال، بينما ما نسبته 82.6% يرجع إلى عدم وجود ضوابط وتشريعات قانونية ، بينما ما نسبته 73.9% يرجع إلى تدني المستوى المهني للقائم بالاتصال، بينما ما نسبته 65.2% يرجع إلى تأثير رؤساء التحرير وملاك الصحف على القائم بالاتصال، بينما ما نسبته 56.5% يرجع إلى اعتمادها على مصادر غير موثوقة، بينما ما نسبته 52.2% يرجع إلى التحيز وعدم الموضوعية، بينما ما نسبته 47.8% يرجع إلى عدم تفعيل ميثاق الشرف الصحفي، بينما ما نسبته 39.1% يرجع إلى تدني المستوى المهاري والتدريبي للقائم بالاتصال، بينما ما نسبته 34.8% يرجع إلى عدم الالتزام بالمسؤولية المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع والرأي العام، وتؤكد النسب أعلاه ما أوردناه من تعقيب على نتائج جدول (7) فيما يخص الولاء للحزب على حساب المهنية، وبطبيعة

الحال هذا يعود إلى تأثير التوجهات السياسية والعقائدية والأيديولوجية على القائم بالاتصال، التي احتلت المرتبة الأولى في أسباب عدم مراعاة المعايير المهنية في النشر الإلكتروني، ويلاحظ أن تدني المستوى المهاري والتدريبي للقائم بالاتصال، جاءت في ترتيب متدني، وهذا من شأنه أن يضعف الأداء الصحفي، كما أوضح (الطويسي، 2008م: مرجع سابق).

7.تأثير النشر الإلكتروني غير المهني على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري:

جدول (9) تأثير النشر الإلكتروني غير المهني على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري

المؤشرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	47	41	-	2	-	90	0.602	4.48	89.60
%	52.2	45.6	-	2.2	-	100.0			

يبين جدول (9) أن ما نسبته 52.2% من المبحوثين يوافقون بشدة على أن للنشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والآيديولوجي، وأن ما نسبته 45.6% يوافقون على تأثير النشر الالكتروني غير المهني على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والآيديولوجي، بينما ما نسبته 2.2% هم من الذين لا يوافقون على أن للنشر الإلكتروني غير المهني تأثيراً على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والآيديولوجي، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 89.60%، مما يشير إلى أن للنشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والآيديولوجي وكان التأثير كبيراً، وهذا يعني أن الاستخدام غير المسؤول للصحافة وذلك باستخدامها لأغراض الدعاية أو التضليل الإعلامي، ونشر الأخبار غير الموثوقة، التي من شأنها زعزعة الاستقرار المجتمعي بكل مكوناته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دوحان (2015م) التي اعتبرت أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية من المصادر الرئيسية في التأثير على الجمهور سلباً أو إيجاباً من خلال الرسائل الإعلامية التي تبثها، وبهذا فإنها تعكس الواقع وما فيه من تناقضات وخلافات وتجاذبات. (دوحان، 2015م: 98) وأن عدم وجود ضوابط وأخلاقيات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بات يهدد النسيج الاجتماعي. (دوحان، 2015م: 121)

7.الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول (10) الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونيةالفلسطينية

الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الأخبار	70	77.8	1
تقارير	53	58.9	2
كل ما ذكر	32	35.6	3
حوارات	27	30.0	4
تحقيقات	21	23.3	5
كاريكاتير	19	21.1	6
قصة صحافية	17	18.9	7
أخرى	1	1.1	8
المجموع	240		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 90

يوضح جدول (10) أن ما نسبته 77.8% من عينة الدراسة يعتبرون أن الأخبار من أكثر الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، وما نسبته 58.9% يرون أن التقارير الصحفية هي أكثر الأشكال التحريرية والفنية المستخدمة، بينما ذهب ما نسبتهم 35.6% إلى كل ما ذكر، وما نسبته 30.0% اعتبروا أن الحوارات الصحفية أكثر الأشكال التحريرية والفنية، بينما يرى ما نسبتهم 23.3% أن التحقيقات هي أكثر الأشكال التحريرية والفنية، وما نسبته 21.1% يرون أن فن الكاريكاتير هو أكثر الأشكال التحريرية والفنية المستخدمة، وما نسبته 18.9% قالوا القصة الصحافية، وما نسبته 1.1% ذهب إلى أن الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية أخرى كالمقالات، ويلاحظ أن الأخبار أكثر الأشكال التحريرية استخدماً في الصحافة الإلكترونية، رغم أن عامل المساحة متاح في الصحافة الإلكترونية على عكس الصحف الورقية، وهذا يشير إلى أن القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية لا يسعى إلى تطوير وتجديد الأساليب الفنية والتحريرية.

ثانياً/ المعايير المهنية والأخلاقية لصحيفة القدس:

جدول (11) المعايير المهنية والأخلاقية لصحيفة القدس

المعايير المهنية والأخلاقية لصحيفة القدس	المؤشرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تفرد صحيفة القدس مساحات واسعة لتغطية الأحداث السياسية الجارية.	ك	15	55	13	7	0	3.86	0.790	77.20	1
	%	16.7	61.1	14.4	7.8	0.0				
تستخدم صحيفة القدس أشكال تحريرية وفنية متنوعة في تغطيتها.	ك	7	53	26	3	1	3.68	0.721	73.60	2
	%	7.8	58.9	28.9	3.3	1.1				
تستخدم صحيفة القدس الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية في تغطيتها المتنوعة.	ك	6	53	25	5	1	3.64	0.736	72.80	3
	%	6.7	58.9	27.8	5.5	1.1				

يتناسب مضمون ما تقدمه صحيفة القدس مع أهمية الأحداث السياسية الجارية.	ك	9	45	30	3	3	3.60	0.860	72.00	4
	%	10.0	50.0	33.4	3.3	3.3				
تصفح صحيفة القدس يعطيني قدراً كافياً عن الأحداث الجارية محلياً وإقليمياً ودولياً.	ك	12	40	26	8	4	3.53	0.925	70.60	5
	%	13.4	44.4	28.9	8.9	4.4				
تراعي صحيفة القدس في تغطيتها العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع.	ك	10	39	30	9	2	3.51	0.899	70.20	6
	%	11.1	43.3	33.4	10.0	2.2				
تتمتع صحيفة القدس بشبكة مراسلين مهنيين.	ك	7	40	33	9	1	3.47	0.808	69.40	7
	%	7.8	44.4	36.7	10.0	1.1				

تساعد وكالة صحيفة القدس في توسيع وزيادة أفقي المعرفية والسياسية.	ك	12	34	27	12	5	3.40	0.920	68.00	8
	%	13.3	37.8	30.0	13.3	5.6				
تتسم صحيفة القدس بالمهنية والمصداقية والحياد في نقل الأخبار.	ك	7	34	37	9	3	3.36	0.865	67.20	9
	%	7.8	37.8	41.1	10.0	3.3				
تسمح صحيفة القدس للجمهور بالتعليق على مضمون المواد الصحافية والإعلانية.	ك	7	29	26	25	3	3.13	0.900	62.60	10
	%	7.8	32.2	28.9	27.8	3.3				
الدرجة الكلية للمعايير المهنية والأخلاقية في صحيفة القدس	ك	85	388	236	81	20	3.53	0.860	70.60	
	%	10.5	47.9	29.1	10.0	2.5				

بينت نتائج جدول (11) أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت: الفقرة التي نصت على " تفرد صحيفة القدس مساحات واسعة لتغطية الأحداث السياسية الجارية." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وهذا يعود إلى سببين لربما: الأول أن الأراضي الفلسطيني هي منطقة أحداث سياسية ساخنة على كافة المستويات سواء في شأن الانقسام وما يتبعه من أحداث على كافة الصُعد، أم في شأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أم في شأن السياسات والعلاقات الخارجية مع المجتمع العربي والدولي، والسبب الثاني لكون صحيفة القدس تتمتع بشبكة مرسلين ومحررين واسعة، بما يمكنها من متابعة الأحداث الجارية أولاً بأول وتغطيتها بشكل مستفيض.

وأن أدنى فقرة كانت: الفقرة التي نصت على " تسمح صحيفة القدس للجمهور بالتعليق على مضمون المواد الصحافية والإعلانية." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (62.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، وهنا يسجل لصحيفة القدس أنها تتيح للجمهور التعليق وبكامل الحرية على كافة المواد المنشورة عبر موقعها الإلكتروني، إلا أنها تقيد من خلال سياسية الاستخدام نشر أي مواد (نصوص، صور، تسجيل صوتي أو مشاهد فيديو) تنطوي على قذف أو فيها ألفاظ فاحشة أو تجريح أو إساءة لمشاعر الآخرين أو إساءة إلى الأديان أو المقدسات. (www.alquds.com ، متوفر بتاريخ: 2017/8/1م)

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي للمعايير المعنية والأخلاقية لصحيفة القدس يساوي 3.53 وانحراف معياري يساوي 0.860 وبوزن نسبي 70.60% مما يشير على أن المعايير المهنية والأخلاقية متوفرة في صحيفة القدس بدرجة كبيرة، ويمكن إرداف ذلك إلى أن معظم معايير قياس المهنية تحدد من خلال جودة المحتوى أو المنتج الإعلامي، (الطويسي، 2008م، مرجع سابق) وهو ما تتميز به صحيفة القدس واتضح من خلال نتائج الدراسة التحليلية المقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز، التي أجرها الباحثان (بخيت و العسولي، 2017م) مؤخراً حول فاعلية التشريعات الإعلامية في ضبط النشر الإلكتروني، حيث أظهرت ارتفاع نسبة اتجاهات التغطية الإيجابية في موقع صحيفة القدس، وتدني نسبة اتجاهات التغطية السلبية، وهو ما ينسجم مع النسب الموضحة في الجدول أعلاه، هذا علاوة على أن عناصر قياس مهنية المحتوى الإعلامي التي حددها (الطويسي، 2008م) في عشرين حزمة تتوفر جُلها في صحيفة القدس، ومن أهمها: القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات، والقدرة على الإحاطة بالمعلومات وكفاءتها، ومعايير جمع الأخبار من قبيل مجاراة

الأحداث، التعامل مع المصادر وغيرها، ومعايير التغطية من قبيل التوازن والإنصاف والدقة والشمول (الطويسي، 2008م، مرجع سابق)

ثالثاً/ عوامل زيادة الفاعلية وتطوير الأداء الصحفي:

1. تلقي برامج تدريبية مهنية ومتخصصة:

جدول (12) تلقي برامج تدريبية مهنية ومتخصصة

تلقي برامج تدريبية مهنية ومتخصصة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	69	76.7
لا	21	23.3
المجموع	90	100.0

يوضح جدول (12) أن ما نسبته 76.7% من المبحوثين تلقوا برامج تدريبية مهنية ومتخصصة، بينما ما نسبته 23.3% هم من الذين لم يتلقوا أي برامج تدريبية، وبذلك فإن معظم أفراد العينة يدركون أهمية البرامج التدريبية المهنية والمتخصصة في تطوير الأداء الصحفي.

2. الأسباب التي تمنع من تلقي برامج تدريبية:

جدول (13) الأسباب التي تمنع من تلقي برامج تدريبية

الأسباب التي تمنع من تلقي برامج تدريبية	التكرار	النسبة المئوية %
عدم توفر برامج تدريبية	18	85.7
التكلفة المادية	16	76.2
تدني جودة التدريب	14	66.7
ضعف التحفيز المؤسسي	12	57.1
إهمال المؤسسة للتدريب	11	52.4
كل ما ذكر	9	42.9
عدم إدراك أهمية التدريب	8	38.1
أخرى	4	19.0
المجموع	92	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 21

يبين جدول (13) أن ما نسبته 85.7% لم يتلقوا دورات تدريبية بسبب عدم توفر برامج تدريبية، بينما أرجع ما نسبتهم 76.2% السبب إلى التكلفة المادية، وما نسبته 66.7% إلى تدني جودة التدريب، وما نسبته 57.1% إلى ضعف التحفيز المؤسسي، وما نسبته 52.4% إلى إهمال المؤسسة للتدريب، بينما رجح ما نسبته 42.9% كل ما ذكر، وما نسبته 38.1% اعتبروا أن الأسباب تعود إلى عدم إدراك

أهمية التدريب، وما نسبته 19.0% ذهبوا إلى أسباب أخرى، والنسب الموضحة أعلاه تؤكد عدم اهتمام بعض المؤسسات الإعلامية في توفير برامج تدريبية لتطوير أداء كوادرها الإعلامية، الأمر الذي يكون مردوده السلبي على المؤسسة ذاتها، لاسيما وأن تدريب وتطوير الكادر المهني ينعكس بالإيجاب على أدائه في العمل ويزيد من درجة فاعلية المؤسسة، وقد أوصت دراسة دوحان (2015م) بضرورة توفير المؤسسات الصحفية التدريب والتأهيل اللازمين للعاملين الجدد، خاصة فيما يتعلق بعمل الصحافة الإلكترونية وآلية الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي. (دوحان، 2015م: 220)

3. العوامل التي تقيد القائم بالاتصال للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية:

جدول (14) العوامل التي تقيد القائم بالاتصال للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية

العوامل التي تقيد القائم للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
المسؤولية الاجتماعية	57	63.3	1
إقرار ضوابط وتشريعات قانونية	56	62.2	2
تجنب المصادر غير الموثوقة	48	53.3	3
التدريب والتطوير المهني والمتخصص	45	50.0	4
ميثاق الشرف الصحفي	40	44.4	5
أخرى	3	3.3	6
المجموع	249		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 90

يبين جدول (14) أن ما نسبته 63.3% من المبحوثين يعتقدون أن المسؤولية الاجتماعية أكثر العوامل التي تقيد القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، يليها إقرار ضوابط وتشريعات قانونية بنسبة 62.2% ، بينما ذهب ما نسبته 53.3% إلى تجنب المصادر غير الموثوقة، وما نسبته 50.0% يرون أن التدريب والتطوير المهني والمتخصص، وما نسبته 44.4% يؤيدون ميثاق الشرف الصحفي، بينما ما نسبته 3.3% يعتقدون بأن هناك عوامل أخرى، ويلاحظ أن المسؤولية الاجتماعية والضوابط التشريعية والقانونية تصدرت النسب أعلاه مما يؤكد على أهميتها ومدى الحاجة الملحة إليها لضبط الممارسة الإعلامية، خصوصاً في ظل التطور التكنولوجي الهائل وانتشار الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي.

4. العوامل التي يمكن أن تسهم في زيادة متابعة وفاعلية الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول (15) العوامل التي تسهم في زيادة متابعة وفاعلية الصحافة الإلكترونية

العوامل التي تسهم في زيادة متابعة وفاعلية الصحافة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
توسيع نطاق التغطية الإعلامية	51	56.7	1
المصداقية والمهنية	47	52.2	2
الحيادية والجرأة في طرح القضايا المختلفة	44	48.9	3
استقطاب محررين ومراسلين مهرة	40	44.4	4
أخرى	40	44.4	5
تطوير الموقع وزيادة فاعلية المشاركة	38	42.2	6
مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة	37	41.1	7
تطوير الأساليب الفنية والتحريرية	31	34.4	8
زيادة الاهتمام بالمضمون	28	31.1	9
المجموع	356		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 90

يوضح جدول (15) أن ما نسبته 56.7% من عينة الدراسة يعتقدون أن من العوامل التي يمكن أن تسهم في زيادة متابعة وفاعلية الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هي توسيع نطاق التغطية الإعلامية، تلاها الالتزام بالمصداقية والمهنية في العمل بنسبة 52.2% ، بينما ما نسبته 48.9% يرون الحيادية والجرأة في طرح القضايا المختلفة، وما نسبته 44.4% يعتبرون أن استقطاب محررين ومراسلين مهرة يزيد الفاعلية، وما نسبته 44.4% يرون أن هناك عوامل أخرى، بينما ما نسبته 42.2% يعتقدون تطوير الموقع وزيادة فاعلية المشاركة، وما نسبته 41.1% يؤيدون مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة، وما نسبته 34.4% تطوير الأساليب الفنية والتحريرية، فيما ذهب ما نسبتهم 31.1% إلى زيادة الاهتمام بالمضمون، ومما سبق يلاحظ تدني نسب تطوير المواقع الإلكترونية وزيادة الفعالية ومواكبة التقنيات الحديثة وزيادة الاهتمام بالمضمون، وهو ما لا ينسجم مع طبيعة عمل المواقع الإلكترونية التي تعتمد بالأساس على التطور التكنولوجي الذي يتيح العديد من العناصر التي من شأنها زيادة الفاعلية والمشاركة، علاوة على أن مساحة النشر في المواقع الإلكترونية غير محدودة على عكس الصحف التقليدية، وهو ما يتطلب توسيع نطاق التغطية الإعلامية والاهتمام بالمضمون.

5. توفير حماية قانونية للمحتوى الإعلامي من الانتهاكات والقرصنة يزيد درجة فاعليته:

جدول (16) الحماية القانونية للمحتوى الإعلامي الفلسطيني من الانتهاكات والقرصنة

المؤشرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	53	27	7	2	1	90	0.879	4.43	88.60
%	58.9	30.0	7.8	2.2	1.1	100.0			

يبين جدول (16) أن ما نسبتهم 58.9% يوافقون بشدة على أن توفير حماية قانونية للمحتوى الإعلامي الفلسطيني من الانتهاكات والقرصنة يزيد من درجة فاعليته، وما نسبتهم 30.0% هم من الذين يوافقون، وما نسبتهم 7.8% هم من المحايدين، بينما ما نسبته 2.2% لا يوافقون على أن توفير حماية قانونية للمحتوى الإعلامي الفلسطيني من الانتهاكات والقرصنة من شأنه أن يزيد من درجة فاعليته، وما نسبته 1.1% لا يوافق بشدة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 88.60% مما يشير إلى أن توفير حماية قانونية للمحتوى الإعلامي الفلسطيني من الانتهاكات والقرصنة التي يتعرض لها يزيد من درجة فاعليته بدرجة كبيرة، لاسيما في ظل انتشار مع يسمى بصحافة المواطن التي أوجدتها تكنولوجيا الهواتف النقالة وتكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي، إذا أصبح الكثير الدخلاء على مهنة الصحافة الذين استسهلوا إطلاق المواقع الإلكترونية مستغلين مصاعب الرقابة والمحاسبة القانونية، ولا يجدون سواء النسخ واللصق، وإعادة نشر وتكرار ذات المحتوى دون الإشارة إلى المصدر، وبذلك فإن إيجاد حماية قانونية للمحتوى الإعلامي تقيد وتكبح جماحهم، وتزيد فاعليته.

6. اقتراحات تطوير أداء الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول (17) اقتراحات تطوير أداء الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

اقتراحات تطوير أداء الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
التدريب المهني المتخصص	36	70.1	1
الالتزام بميثاق الشرف وفق الضوابط والتشريعات وتعزيز المسئولية الاجتماعية	23	34.3	2
الابتعاد عن الحزبية	19	28.4	3
توفير الحرية والمناخ الصحفي المناسب وتطوير الأدوات المستخدمة	13	19.4	4
دمج المواقع الصغيرة والعمل على التخصصية	9	13.4	5
أخرى	7	10.4	6
المجموع	107		

*السؤال مفتوح تم تجميع الإجابات وتفريغها وأخذ النسبة من الذين أجابوا وعددهم 67

يوضح جدول (17) أن ما نسبته 70.1% من المبحوثين يقترحون الاهتمام بالتدريب المهني المتخصص لتطوير أداء الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، بينما ما نسبتهم 34.3% يؤيدون الالتزام بميثاق شرف المهنة وفق الضوابط والتشريعات وتعزيز المسئولية الاجتماعية، وما نسبتهم 28.4% يرون أن الابتعاد عن الحزبية من شأنه تطوير أداء الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، وما نسبتهم 19.4% ذهبوا إلى توفير الحرية والمناخ الصحفي المناسب وتطوير الأدوات المستخدمة، وما نسبتهم 13.4% يرون دمج المواقع الصغيرة والعمل على التخصصية، فيما ذهب ما نسبتهم 10.4% إلى مقترحات أخرى منها توفير قواعد بيانات وتعزيز الرقابة المهنية، وتعزيز حقوق الملكية، والاستفادة من خبرات الصحف الأجنبية، ومواكبة التطور التكنولوجي. وهذا يتفق مع توصلت له دراسة (دوحان، 2015م: 220) .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. من العوامل المؤثرة في تطوير الأداء الصحفي: (الالتزام في ميثاق شرف المهنة، زيادة الاهتمام بالتدريب المهني المتخصص)
2. تراعي الصحافة الإلكترونية الفلسطينية أحياناً المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني.
3. إن عدم مراعاة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للمعايير المهنية والأخلاقية يُعود إلى تأثير التوجهات السياسية والعقائدية والأيديولوجية.
4. إن عدم إقرار ضوابط وتشريعات قانونية يشجع الصحفيين على عدم مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني.
5. إن النشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والأيديولوجي بدرجة كبيرة.
6. إن المسؤولية الاجتماعية والضوابط التشريعية تقيد القائم بالاتصال للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.
7. إن الصحافة الالكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة.
8. إن الأخبار من أكثر الأشكال التحريرية والفنية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
9. تفرد صحيفة القدس مساحات واسعة لتغطية الأحداث السياسية الجارية، وتستخدم أشكال تحريرية وفنية متنوعة.
10. توسيع نطاق التغطية الإعلامية والالتزام بالمصداقية والمهنية يسهم في زيادة متابعة وفاعلية الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

11. توفير حماية قانونية للمحتوى الإعلامي الفلسطيني من الانتهاكات والقرصنة التي يتعرض لها يزيد من درجة فاعليته بدرجة كبيرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. إقرار ضوابط تشريعية وقانونية ناظمة للصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
2. مراعاة المصداقية والمهنية، وتجنب المصادر غير الموثوقة في النشر الإلكتروني.
3. التحلي بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع والرأي العام، وتعزيز الرقابة المهنية في النشر الإلكتروني.
4. مواكبة التطورات والتقنيات التكنولوجية والتقنية الحديثة في مجال الاتصال، والاستفادة من خبرات الصحف الأجنبية.
5. زيادة الاهتمام بالبرامج التدريبية المهنية والمتخصصة، لتطوير الأداء الصحفي.
6. توخي أعلى درجات الحياد والجرأة في طرح القضايا المختلفة وعرض المواد الصحافية بمصداقية وموضوعية مطلقة، بعيداً عن تأثير التوجهات السياسية والعقائدية والأيديولوجية.
7. استقطاب محررين ومراسلين مهرة وإتباع أشكالاً وأساليباً متنوعة في التحرير.
8. توفير الحرية والمناخ الصحفي المناسب للعمل في أجواء مهنية.
9. توسيع نطاق التغطية الإعلامية وزيادة الاهتمام بالمضمون.

المصادر والمراجع

- المراجع العربية

أولاً/ الكتب:

1. تربان، ماجد سالم (2008م): الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، ط1، مكتبة الجزيرة، غزة.
2. حسين، سمير محمد (1984م): الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة.
3. جابر، سامية محمد (1984م): الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعرفة الجماهيرية، الإسكندرية.
4. عقل، محمود عطا (2006م): القيم المهنية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
5. غازي، خالد محمد (2016م): الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية ناشرون، القاهرة.
6. فهمي، خالد مصطفى، (2003م): المسؤولية المدنية للصحفي عن أعماله الصحفية، ط1، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية.
7. اللبان، شريف درويش و عبد المقصود، هشام عطية (2008م): مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
8. نصر، حسني محمد و عبد الرحمن، سناء (2003م): التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

ثانياً/ الرسائل والأبحاث الجامعية:

1. البادي، محمد محمد، (1997م): الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول.
2. بخيت، مجذوب و العسولي، حاتم (2017م): فاعلية التشريعات الإعلامية في ضبط النشر الإلكتروني، دراسة تحليلية مقارنة، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
3. البلداوي، لؤي مجيد (1996م): الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين، رسالة دكتوراة، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد.
4. التميمي، فواز (2004) : فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو -9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، الأردن.

5. حجازين، فايق و مخائيل، نجادات و عقلة، علي (2016م): المعايير المهنية للقائم بالاتصال وأثرها على انتقاء الأخبار في وكالة الأنباء الأردنية-بترا، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد 15، جامعة الملك سعود، الرياض.
6. الدبيسي، عبد الكريم علي (2011م): المعايير المهنية للصحافة الإلكترونية الأردنية، بحث محكم ومنشور، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد الثاني عشر، العددان 1-2، بغداد.
7. دوحان، حسن (2015م): العلاقة بين أخلاقيات النشر الصحفي والسياسات التحريرية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، رسالة دكتوراة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
8. الطويسي، باسم (2008م): ما هي المهنية الإعلامية (1)، مقال منشور، صحيفة الغد الأردنية، www.alghad.com ، متوفر بتاريخ: 2017/7/26م.
9. العسولي، محمد غالب (2011م): درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لإستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وسبل تطويرها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، غزة.
10. عمران، أميمة محمد (2009م): الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية، دراسة ميدانية، مؤتمرات كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
11. عمرو، نهيل (2017م): التشريعات الإعلامية وانعكاساتها على الأداء الصحفي، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.
12. مصطفى، فوقة و شلغوم، حمزة، (2011م): حرية التعبير وأخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر، دراسة بكالوريوس، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، الجزائر.

ثالثاً/ المواقع الإلكترونية:

1.خالد غازي، www.k-ghazy.com ، متوفر بتاريخ: 2017/7/1م
2.دراما ميديا، www.dramamedia.net ، متوفر بتاريخ: 2017/7/15م
3.الدرر السنية، www.dorar.net ، متوفر بتاريخ: 2017/7/15م
4.الغد، www.alghad.com ، متوفر بتاريخ: 2017/8/1م)
5.القدس، www.alquds.com ، متوفر بتاريخ: 2017/8/1م
6.ويكيبيديا، ar.wikipedia.org ، متوفر بتاريخ: 2017/7/31م)

- المراجع الأجنبية

1. Hassan, Aboud,. J., (2015م): Tools of Modern Media Impact Forces: Discourse, Language and Image, Annals of the Faculty of Arts ,Ain Shams University, Volume 43, October -December .
2. Kim, Youngju, Lee, Joong Suk, Oh, Jeyoung, Lee, Na Yeon, (2015م): Tweeting the public: journalists' Twitter use, attitudes toward the public's tweets, and the relationship with the public, journal Information, Communication & Society, Volume 18, 2015 - Issue 4.